

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإذا كانَ المصغَّرُ ثُلَاثِيَاً مُؤَنَّثًا بِالْألفِ المَقْصُورَةِ أو المَمْدُودَةِ أو بالتاءِ أَقْرَبَتِهِ كَقَوْلِكَ فِي >بِلَى> >بِيلَى> وَفِي حَمْرَاءَ >مِيرَاءَ> وَفِي طَلْحَةَ طَلْحِيحَةَ وَإِنَّمَا كَانَ كَذَلِكَ لِأَنَّ >عَلَمَةَ التَّأْنِيثِ دَخَلَتْ لِمَعْنَى فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تُحْذَفَ لئَلَّا يَبْطُلَ مَعْنَاهَا وَلَمْ يُكْسَرْ مَا قَبْلَهَا لِأَنَّ >عَلَمَةَ الألفِ تَنْقَلِبُ يَاءً بَعْدَ الكَسْرِ فَيَبْطُلُ لَفْظُ العَلَمَةِ لِأَنَّ >عَلَمَةَ التَّأْنِيثِ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا أَيْدَاءً فَهِيَ كَأَسْمٍ ضَمٌّ إِلَى اسْمٍ [فَيَبْقَى الصِّدْرُ بِحَالِهِ .

فصل .

فَإِنْ كَانَ الأِسْمُ عَلَى فَعْلَانٍ عَلامًا أو نَكْرَةً مُؤَنَّثَةً فَعَلَى أَقْرَبِ مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ كَقَوْلِكَ فِي عَثْمَانَ عَثِيمَانَ وَلَا يَجُوزُ عَثِيمِينَ وَفِي سَكْرَانَ سَكَيْرَانَ لَا سَكَيْرِينَ لِأَنَّ >عَلَمَةَ النُّونِ هُنَا ضَارِعَةٌ أَلْفِي التَّأْنِيثِ لَمَّا ذَكَرْنَا فِيهَا لَا يَنْصَرَفُ